

حرص ابن مسعود رضي الله عنه على القرآن ووصيته للذين يتلون

يوسف الشبل

يقول ابن مسعود وابن مسعود عرف عنه عنايته شديدة جدا بالقرآن الكريم. وبحفظه وتلاوته وتدبره والعمل به وايضا جلوسه للتدريس والتعليم للقرآن الكريم. كل حياة ابن مسعود على هذا المنهج. ولذلك اثر عليه عنه اثار - [00:00:00](#) كثيرة في اهتمامه بالقرآن الكريم. ولذلك جاء عنه انه قال ما من اية في كتاب الله الا اعلم اين نزلت وفي من نزلت ولو اعلم احدا اعلم مني في كتاب الله تبلغه المطايا لركبت اليه. فهذا يدل على عنايته الشديدة بالقرآن الكريم - [00:00:20](#) قال المؤلف عنه هذا الاثر. قال عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا تنثروا لا تنثروه اي القرآن. في تلاوة يعني في طريقة قراءته لا تنثروه نثر الدقن. ما هو الدقن؟ هو رديء التمر. رديء التمر عند اهل التمر - [00:00:40](#) ينثرون اثرا سريعا لانه رديء وحشف فلا فلا يعتنون به عناية تامة فاذا جاء التمر الطيب اعطوه عناية كبيرة ابن مسعود يقول لا تنثروه مثل ما ينثره ينثرون الدقن اللي هو رديء التمر والحشف. فيقول لا تنثره نثرا سريعا بحيث انك تقرأ - [00:01:00](#) قراءة سريعة لا تدري ماذا تقرأ. ولكن قال ماذا؟ قال ولا تهزوه هذ الشعر. الشاعر لما يلقي قصيدته يهزها هدا سريعا حتى ان الذي يقرأ اصلا يعني احيانا يقرأ من يقرأ القصيدة يقرأها ولا يفهمها ولا يدري ما معانيها. يسردها سردا سريعا - [00:01:22](#) فيحذر ابن مسعود قال قفوا عند عجائبه قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب هذا هو المنهج انك تقف عند عجائب القرآن وتحرك به القلوب هذا هو المنهج لا ان كم تختتم؟ مع ان الختمات مطلوبة. يعني الختمات مطلوبة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#) قال اقرأه قال لعبدالله بن عمرو بن العاص اقرأه في شهر الى ان قال اقرأه في سبع وجاء ايضا اقرأه في ثلاث فالقراءة مطلوبة والله حث واثني على من يقرأون الكتاب قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة - [00:02:02](#) وانفقوا مما رزقناهم يرجون تجارة لن تبور. لا يعني هذا انك لا تقرأ القرآن ولا تختمه ولا اه تعطي القرآن من وقتك. لا تعطيه من وقتك وتقرأ لكن تكون قراءتك قراءة تدبر وتأمل. ووقوف عند عجائبه وعند حدوده والنظر في آياته. تستوقفك آيات احيانا استيقاظا - [00:02:20](#) لا تستطيع ان تتجاوزها فقف عندها وتأملها. ولذلك قال قال قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب. بعض الناس يقرأ سورة كاملة ما تحرك ولا يدري ماذا قال هذا من الخطأ المنهج الخاطئ انك تقرأ ولا تفهم ماذا تقرأ ولذلك قال قال ولا - [00:02:42](#) كن هم احدكم اخر السورة. تجد بعض الناس ينظر متى ينتهي من السورة حتى ينتقل للسورة الاخرى؟ لا. اهم شيء ماذا استفدت من هذه السورة؟ ولما قرأتها ما الذي خرجت به من هذه السورة؟ ما وجه اتعاظك انت اتعظت في هذه السورة او لم تتعظ - [00:03:02](#) هذا هو المقصد - [00:03:22](#)